الي الفصل من ع ق مع زيادة وقوله لمجرد التاكيد اي زيادة علي
ما في التخصيص ولو قال المص
وفصله خصصه بالمسند في نحو طه هو خير مهتد
لسلم مما اورد ع ق مع السلامة من اللغة القليلة في هو وهي هو
التشديد تامل قوله من احوال المسند اليه فصله انما جعل من
احوال المسند اليه لانه يقترن به قبل ذكر المسند ولانه يطابق المسند
اليه لفظا في الافراد والتثنية والجمع وغيرهما قوله اي تعقيبه
الخ اشارة الي ان المراد بالفصل معناه المصدري صبان وهذا ما يتبادر
من عبارة مصنفنا حيث اضاف الفصل الي ضمير المسند اليه فلا يتجه
هنا ما قيل في عبارة الاصل من ترجيح كون المراد غير المعني المصدري
فان الذي فيه واما الفصل فلكذا تامل قوله تخصيصه بالمسند
اي جعل المسند مختصا بالمسند اليه بحيث لا يتعداه الي مسند له
اخر فالبا هنا دخلت في المقصور لا علي المقصور عليه ولو كان الاصل
دخولها علي المقصور عليه لان اهل العرف يدخلونها كثيرا علي
المقصور ومن هذا الاستعمال قولهم اياك نعبد اي نخصك
بالعبادة اي نجعل عبادتنا لا تتعدي الي غيرك لا انك تختص بها
فليس لك من الاحوال والاوصاف غيرها اه يمعوني قوله وعليها
اقتصر المص لانها اهم نكاته قاله الصبان قوله زيد هو العالم
فيه ما مر عن ع ق في مثال المص فتنبه قوله باعتبار الخ متعلق
بما تعلق به منه اي ان مثال المص لا يصح كونه من التخصيص الا اذا
اعتبرته الكمال في الاهتدا الماخوذ منه المهتدي اي اردت الاهتدا
الكامل اذ هو المختص بالصوفي اما مطلق الاهتدا فلا قوله
ومنها الدلالة الخ فهو مميز بين الخبر والصفة قوله التاكيد اي تاكيد

ثبوت

ثبوت المسند للمسند اليه وذلك اذا حصل الحصر بغيره كما اذا كانت
الجملة معرفة الطرفين فيها ضمير الفصل نحو ان الله هو الرزاق
وقد افدنا هذا عن ع ق قوله في قوله الخ اي في تفسيره وذلك لان الاية
قد عرف فيها الجزان فيصح كون ضمير الفصل للدلالة علي الخبرية
وللتاكيد فذكرهما في الكشاف لذلك وذكرهما هو اهم نكات ضمير
الفصل وهو التخصيص استطرادا هذا هو الظ الموافق لما ذكرنا تامله
قوله وقدموا اي المسند اليه علي المسند اي اتوا به مقدما بمعني
انهم داموا علي التقديم كما اقتضاه اصل كونه مسندا اليه لا انهم
قدموه علي ما خبر كان فيه اذ ليست رتبته التاخر ع ق وقوله
علي المسند الانسب حذفه ليصير التقديم شاملا لما هو علي غير
المسند من اجزا الكلام فيشمل تقديم الفاعل علي المفعول قوله
تفادل في كلامه حذف العاطف والمعطوف اي وتكثير افادة المص
في شرحه وتقييده عبارة الش قوله في تقديمه للاهتمام نظر هنا
لما سلكه الاصل كما سيذكره من ان علة التقديم الاهتمام وان
العلل الاتية انما هي للاهتمام وسياتي ايضا حه وقوله وله
من حمان اي للتقديم رجوع الي ما سلكه المص من كون هذه
العلل كلها للتقديم مسايرة له ولا يقال ان ضميره للاهتمام لانه
يمنعه قوله بعد ومنها الاهتمام قوله الاصل اي الراجح في نظر
الواضع دسو قي قوله لانه المحكوم عليه ولا بد من تحققه قبل
الحكم قال السيد ان اريد بالحكم وقوع النسبة اولا وقوعها
فهو مسبوق بتحقق المسند اليه والمسند معا في الذهن ضرورة
ان النسبة لا تعقل الا بعد تعقلهما لكن لا يلزم من ذلك ما هو
المطلوب اعني تقديم المسند اليه علي المسند وان اريد بالحكم المحكوم

٧٧

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)